

المراجعة النهائية في:

## امتحان الكتابة

الفنون الكتابية المطلوبة :

السؤال الأول :

( ٢٠ درجة )

نص إقناعي  
أو نص تفسيري  
أو نص وصفي

السؤال الثاني :

( ١٠ درجات )

نص سردي

إعداد :

حسام الشرقاوي

## قبل البدء بالكتابة :

- ١- اقرأ النَّصَّ بتمعنٍ ، راسماً في ذهنك خطَّة الموضوع الذي اخترت الكتابة فيه.
- ٢- راعِ معيارَي العمق والشُّموليَّة عند مناقشة الأفكار الرئيِّسة والتفصيليَّة وإيراد الأمثلة والشُّواهد.
- ٣- اكتب بلغة سليمة متجنِّبا العاميَّة ، وراعِ جودة الصِّيَاغة.
- ٤- راعِ الترابطَ والتَّسلسلَ المنطقيَّ والانسجامَ بين الأفكار وسير الأحداث .
- ٥- وظَّف الخبرات الإملائيَّة والنَّحويَّة واللغويَّة .
- ٦- راعِ علامات التَّرقيم ، وحسن التَّفكير.
- ٧- احرص على تقنيات القصِّ والسرد الواقعيِّ للأحداث ، عند كتابة القصة أو النَّصِّ التأملي .

## ©© اهتم كثيرا بـ :

= تحسين الخطِّ ووضوحه : بأن يكون الخط مقروءا ، ولا تتشابك حروفه، وترسَّم الحروف بطريقة صحيحة.

## \*\* أهم علامات التَّرقيم :

- ١- النقطة ( . ) تستعمل بعد نهاية الجملة التامة المعنى ، وفي نهاية الفقرات .
- ٢- الفاصلة ( ، ) تستعمل بين جملتين بينهما حرف عطف وبين أقسام الشيء.
- مثل: أقسام الكلمة: اسم، فعل، حرف.
- اقرأ الدرس جيدا، ثم فكر فيه جيدا.
- ٣- الفاصلة المنقوطة ( ؛ ) تستعمل بين السبب والنتيجة . مثل: لم يفز هذا الفريق؛ لأنه لم يكن تام الاستعداد.
- ٤- النقطتان الرأسيتان ( : ) تستعمل بعد القول وشبهه وبين الشيء وأقسامه.
- ٥- الشرطة ( - ) تستعمل بين العدد والمعدود وفي الحوار .
- ٦- الشرطتان ( - - ) تستعمل لوضع الكلام المتعرض بينهما. مثل: كان أبو بكر - رضى الله عنه -
- ٧- علامة الاستفهام ( ؟ ) تستعمل في نهاية السؤال المبدوء بأداة استفهام. مثل: هل ذاكرت دروسك؟
- ٨- علامة التعجب ( ! ) تستعمل في نهاية الجملة التي فيها تعجب أو دهشة. مثل: ما أجمل الربيع!
- ٩- علامة التنصيص ( " " ) تستعمل لوضع الكلام المنقول بنصه بينهما. مثل: قوله تعالى: "ولذكروا الله"
- ١٠- القوسان ( ) يوضع بينهما الكلام المفسر لما قبله. مثل: الذهب الأسود (البتروول) يكثر في .....
- ١١- علامة الحذف ( ... ) توضع مكان الكلام المحذوف .

اكتب عنوانا وثيق الصلة بالموضوع

عند كتابة النص التفسيري اهتم بالخطوات الآتية :

المقدمة :

**أولا : المقدمة :** تناول فيها :

- ١- تحدث عن الفكرة العامة وسبب أهميتها و ما أهميتها .
- ٢- اختتم مقدمتك بسؤال استفهامي عن الموضوع المقدم لك ( لماذا .... ؟ كيف ..... ؟ ) .  
وبين أنك ستجيب عن هذا السؤال أثناء عرض الموضوع .

العرض :

أ- أجب عن السؤال الذي بدأت به المقدمة بعدة جمل تفسيرية في الفقرة الأولى من العرض .

ب- ١- إذا كان النص قائما على المقارنة بين أمرين أو فكرتين في ضوء موضوع واحد :

- اجعل الفقرة الثانية للأمور المتشابهة بين الفكرتين أو الأمرين ، ثم للأمور المختلفة بينهما .
- خصص الفقرة الثالثة للحديث عن الفكرة أو الموضوع الأول ببيان :

- الموضوعات المتصلة بالفكرة :
- مدى أهميته الفكرة والأسباب .
- الحقائق المتصلة بهذه الفكرة .
- الأدلة على صحة الحقائق .

- خصص الفقرة الرابعة للحديث عن الفكرة أو الموضوع الثاني ببيان :

- الموضوعات المتصلة بالفكرة .
- مدى أهميته الفكرة والأسباب .
- الحقائق المتصلة بهذه الفكرة .
- الأدلة على صحة الحقائق .

- اجعل الفقرة الخامسة للفكرة أو الأمر الذي يلقي أهمية عندك موضحا :

- الأدلة التي اعتمدت عليها .
- الأسباب التي جعلت هذا الموضوع مهما .
- الرد على الشبهات وتصحيح الأخطاء .

٢- إذا كان النص ليس قائما على المقارنة :

- وضح فكرة الموضوع والحقائق المتصلة به .
- مدى أهميته الفكرة والأسباب .
- الحقائق المتصلة بهذه الفكرة .
- الأدلة على صحة الحقائق .
- الرد على الشبهات وتصحيح الأخطاء .

الخاتمة :

١- اعرض لفكرة الموضوع بأسلوب جديد .

٢- بين الموضوعات المتصلة بها ، وأهميتها هذه الفكرة .

٣- اعرض عرضا سريعا للنتائج الإيجابية المترتبة على الفكرة .

## النموذج الأول للنص التفسيري

هواية كرة القدم أضحت شغف الشباب . اكتب نصًا تشرح فيه أسباب شغف الشباب بالرياضة . وأثار هذا الشغف . داعما تفسيرك بأمثلة وأدلة من واقع الحياة . اكتب فيه بحدود ( ٣٠٠ ) كلمة .

## النموذج الثاني للنص التفسيري

القراءة غذاء الروح ، و طاقة الفكر والعقول ، يرتاح إليها البعض عبر الكتب ، حيث تنشأ علاقة حميمية بين القارئ والكتاب ، ومنذ أن ظهر الحاسوب والإنترنت ، والهواتف النقالة أصبح بعض الناس يركنون إلى القراءة منها ، قارن بين وسيلتي القراءة ، مفسرا النوع الذي تميل إليه ، ومؤكدا على النتائج الإيجابية .

اكتب نصا تفسيريا بحدود ( ٣٠٠ ) كلمة .

**العنوان :** اكتب عنوانا وثيق الصلة بالمقال

**القدمة :**

- البدء بسؤال مشوّق يشمل الفكرة
- ابدأ بكلمات مثل : أرى - أعتقد - أزعج - حسب رأيي .. - أعارض .. - أؤيد دائما .... - علينا أن .....
- اكتب : أ- وجهة نظرك ولا تكتب آية تفاصيل . ب - هدفك .

**الموضوع :**

**الفقرة الأولى :**

- أ- أعد كتابة وجهة نظرك بأسلوب آخر ، ثم اكتب : ولعلّ من أسباب اقتناعي برأيي :
- اكتب السبب الأول والثاني وشرحهما + وسق أدلة عليهما .

**الفقرة الثانية :**

- اكتب السبب الثالث والرابع إن وُجدَ وشرحهما + واكتب أدلة عليهما .

**الفقرة الثالثة :**

- اكتب الرأي المعارض واذكر بعض أسبابه + الردّ على هذه الأسباب بطريقة مقنعة .

**الفقرة الرابعة :**

- اربط الموضوع بحياة القارئ .

**الخاتمة :** هي الفقرة الأخيرة في المقال، ويضع فيها الكاتب :

- ١- رأيه مرة ثانية بأسلوب آخر ويؤكد عليه . ٢- النتائج التي توصل إليها . ٣- التّوصيات والمقترحات.

**- اهتم بما يأتي :**

- وظّف تقنيات ووسائل عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية على المقال الإقناعي، ومن ذلك :

( ١ ) الدّليّة المنطقية العقلية : التعليل وربط الأسباب بالنتائج - الإحصائيات - الأرقام

-الدراسات- الخبرات الشخصية - والقصص الواقعية .

( ٢ ) الدّليّة النّقليّة : القرآن - الحديث - آراء العلماء والخبراء الموثوقين في القضية - الأمثال - الحكم - الشعر .

( ٣ ) الدّليّة السّاطفية والوجدانية : هو ما اعتمد على إثارة الخيال من صور فنية وبلاغية .

(٤) الدّليّة العلميّة من تجارب وأبحاث علميّة ونظريّات.

- اربط بين الأسباب والنتائج .

- نوع بين المفردات والجمل والأساليب وتجنّب العاميّة واكتب بلغة فصيحة..

- راع نظام التّفكير، ووظّف علامات التّرقيم ، وراع قواعد النّحو والإملاء.

- راع التّفصيل الفكريّ ( الرّئيسة والفرعيّة ) مراعيًا التّرابط والتّرتيب المنطقيّ.

اكتب مقالا إقناعيا تبين وجهة نظرك في هذا اللام ، وعزز مقالك بالأدلة والشواهد والفحص الواقعي والخبرات الشخصية المناسبة للموضوع ، وراع فواعد اللأابة كافة .

### أمثلة لموضوعات المقال الإقناعي

- ١- التّسوّق عبر الإنترنت له مزاياه وعيوبه ، وانقسم الناس نحوه إلى فريقين واحد يفصل التّسوّق عبر الإنترنت معددا مزاياه ، والآخر يرى أنّ له عيوباً كثيرة . اكتب مقالا إقناعيا مبرزاً رأيك ومدافعا عنه .
- ٢- اكتب مقالا إقناعيا تبين فيه أهمية عدم اصطحاب الهواتف الذكية في الرحلات المدرسية .
- ٣- اكتب مقالا إقناعيا حول الوجبات السريعة بين التأييد والمعارضة .
- ٤- يرى بعض الباحثين أن كثرة التّعود على وسائل التّواصل الاجتماعي أمر لا يُحبذ ولا يُوصى به ، ولكنّ من الخطأ التعميم بأنّها سيئة بوجه عام وعلى الإطلاق ؛ لأنّها قد تُستخدم في تحقيق فوائد عظيمة كالإعلانات ، الصّفحات الحكوميّة والتّجارية الموثوقة .
- ٥- القراءة تنشّط الذاكرة وتفتح أمامك أبواب الفكر والتأمّل ، واكتساب المعرفة والاستفادة من تجارب الآخرين ولعلّ الكتاب من أهم أركان القراءة .... اكتب في هذا المقال محاولا إقناع المتلقين بأهمية القراءة .
- ٦- لقد خاضت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة تجربة إطلاق القمر الصناعي المتطوّر خليفة سات للحاق بركب الصّاعدين إلى الفضاء ، اكتب في هذا الموضوع مؤكّدا على أسباب أهميته ومبيّنا نتائجه الإيجابية ، وعارضا لرأي المعارضين للحاق بالفضاء وردّ عليهم بإقناع .
- ٧- يرى البعض أن المسنين سواء كانوا أباء أم والدات يجب أن يكملوا بقية حياتهم في دار المسنين .
- ٨- في بعض الدّول من يبلغ سنّ الثامنة عشرة يستقل بنفسه في كلّ الأمور وبيتعد عن والديه .
- ٩- يرى البعض أنّا نعيش في عالم خلا من الصّداقة فكّل واحد يفكّر في نفسه وعلى استعداد لبيع الآخر في سبيل مصلحته .
- ١٠- قال البعض لا يهّمنا عند عمل خطّة لوقتنا أن نبدأ بالأعمال المهمّة وأنّنا نبدأ بالأعمال التي نحبّها .
- ١١- خلق الله الطبيعة والبيئة بعناصر تصنع التّوازن فيها ، والإنسان هو الذي دمّر هذا التّوازن في البيئة حيث يستهلك مقدراتها دون علم أو حساب ، لذلك يرى فريق من الناس أن التغيّر المناخي والاحتباس الحراريّ سببه الإنسان .
- ١٢- يرى البعض أنّ كرة القدم لا تستحقّ كلّ هذا التعصّب ، ولا حتاج إلى معاداة الفرق الأخرى ، فماهي إلا لعبة جميلة وهواية يجب أن نمارسها دون تعصّب ونستمتع بها دون كره أو غضب .
- ١٣- دار جدال بين الفلاسفة حول موضوع الحرية ، فهناك من نفى الحرية عن الإنسان واعتبره مسيّرا ، ومجبرا لا مخيرا ، وهناك من أثبت له الحرية ، والإرادة في القيام بالأفعال . وهذا ما يدفعنا إلى التّساؤل: هل الإنسان مسير ومجبر وخاضع لحتميات؟ أم أن له حرية الاختيار؟
- ١٤ - اكتب مقالا إقناعيا حول الرّفق بالحيوان .

النموذج الأول للنص الإقناعي

الإيجابية الدائمة من أسباب النجاح في الحياة والأمل وتحمل المشاق والصعاب.  
اكتب نصًا إقناعيًا حول هذا الموضوع بحدود ( ٣٠٠ ) كلمة .

١٣٠

إعداد: حسام الشوقوي

للتواصل العلمي: 0507733216

١٣٠

للتواصل العلمي: 0507733216

إعداد: حسام الشوقوي

النموذج الثاني للنص الإقناعي

اكتب نصًا إقناعيًا تثبتُ فيه أن وسائل الإنترنت سلاحٌ ذو حدين ، داعِمًا آراءك وشرحك بالأمثلة والشواهد المناسبة .

اكتب بحدود ( ٣٠٠ ) كلمة .

النص الوصفي هو النص الذي يصف به الكاتب مكاناً، أو شيئاً معيناً، أو شخصاً ما بشكل دقيق جداً بذكر التفاصيل المختلفة بهدف إيصال القارئ لرحلة يستطيع بها تشكيل صورة ذهنية مفصلة عن ما يقرؤه، ويستطيع الكاتب إيصال القارئ إلى هذه المرحلة عن طريق استخدام صور فنية قريبة من النفس، وإدراج مقارنات تجذب القارئ، واستخدام التصوير المجازي بأساليب لغوية مختلفة.

عند كتابة النصّ الوصفيّ اهتمّ بالخطوات الآتية :

اكتب عنواناً وثيق الصّلة بالموضوع

المقدمة :

**أولاً : المقدمة :** تناول فيها :

- ١- جمع معلومات عن الشيء التي ستكتب عنه ، وصّفه وصفاً سريعاً شاملاً خارجياً وداخلياً .
- ٢- اهتم بالإثارة والتشويق في المقدمة .

العرض :

- قم برسم مخططٍ مختصر يتضمن الخصائص والحقائق والشخصيات التي سيتناولها النص.
- حدّد الفكرة الأساسية لكلّ فقرة من فقرات النص.
- اكتب الفقرات ابتداءً بجملة رئيسية ثمّ ذكر التفاصيل.

الخاتمة :

اكتب استنتاجاً يلخص الأفكار الرئيسية الموجودة في

**خصائص النص الوصفي :**

- استخدام اللغة المجازية مثل: الاستعارات، والمقارنات، والتشبيهات
- اتباع طرق تنظيم كتابة النص الوصفي؛ إذ ينبغي أن يكون النص مرتباً بحسب الأهمية، وزمانياً، ومكانياً.
- فمثلاً عند وصف شخص معين يُمكن البدء بوصفه مادياً، ثمّ وصف طريقة تفكيره ومشاعره وتصرفاته.
- استخدام تفاصيل حسية تحفز جميع الحواس لدى القارئ: السمع، واللمس، والبصر، والتذوق، والشم.
- أبرز مشاعرك نحو الموصوف.
- ابتعد عن استخدام الأفعال والأسماء المبنية للمجهول .

## النموذج الأول للنص الوصفي

اكتب نصًا وصفيًا حول فصل الشتاء ومدى استمتاعك به  
اكتب بحدود ( ٣٠٠ ) كلمة .

١) بم تَعَلَّل بذل الطَّبيب جهداً مضاعفاً للعمل في المشفى الحكومي صباحاً ، وفي مشفى شعبي بسيط مساءً ، وبين هذا وذاك القيام بأعمال بعض زملائه القدامى الغائبين ، مبيناً حالته الماديّة في ضوء حالة المجتمع بأسره ؟

ج- بذل الطَّبيب هذه الجهود مجتمعة حتى يكون قادراً على الوفاء بمصروفاته ، فدخُل هذه الأعمال مجتمعة دخل بسيط ، وهذا يبيّن حالة الطَّبيب الماديّة ؛ فالطَّبيب جزء من مجتمع حالته تتراوح بين طبقة فقيرة معدمة ، وطبقة تنفق على نفسها بالكاد .

٢) هل كان للفقر الذي يعاني منه المجتمع دور في ظهور الأمراض المجتمعيّة ؟ وضح ذلك معدداً بعض هذه الأمراض المجتمعيّة.

ج- نعم كان لمعاناة المجتمع من الفقر دور في ظهور الأمراض المجتمعيّة المتمثلة في السرقة ، والخداع ، والاحتيال ، والدّجل ، و العنوسة التي تجعل الفتيات يرمين بأنفسهن في أحضان الدّجالين وكلّ من جاء لخطبتهن دون حيطة أو حذر .

٣) خَلَّت عيادة عزّ الدين موسى بعد حصول آخر طبيب كان يعمل بها - وكان اسمه الماحي - على عقد عمل في دولة عربيّة خليجيّة . - قدر الزّمن الذي خَلَّت فيه العيادة من الأطباء ؟ وعلام اعتمدت في تقديرك؟

ج- الزّمن الذي خَلَّت فيه العيادة يقترب من العام ، وقد اعتمدت في تقديري على الزّمن الذي جلس فيه الطَّبيب مع صاحب العيادة ومرضه العجوز دون عمل ، وهو زمن يقارب الشّهر كانا يجلسان فيه على مقعد بلاستيكيّ مقشّر أمام العيادة ، وهو زمنٌ ليس بالقليل .

٤) ما أهمّ ملامح الطَّبيب في ضوء دراستك رواية ( قلم زينب ) الفصول من ( ١ ) إلى ( ٦ ) ؟

ج ١- طَموحٌ ناجح حريص على مستقبله : بدليل حصوله على كليّة الطبّ ، وعمله المستمرّ ، واختياره التخصص ذي أكثر عائد ماديّ.

٢- متعاون ولا يخذل أحداً : بدليل تقديمه العون لمن يقصده.

٣- طيب القلب لئب الجانب و متسامح .

٤- يظهرُ ضجره أحيانا : فهو متضجّرٌ من تصرّفاتِ إدريس عليّ . وحامد رطل هذا الرّجل السّبعينيّ قريب إدريس عليّ .

٥- صبورٌ على الناس ، رغم حياته الصّعبة .

٦- عصبيّ أحيانا : بدليل ما حدث منه عندما كسر قلم زينب أمام حامد رطل السّبعينيّ .

٧- يمكن خداعه : بدليل انطلاء حيلة إدريس عليّ عليه بأنه درس معه في القاهرة وأنه يعرفه .

٨- ضعيف الحال مادياً : بدليل تعدّد أعماله في سبيل الإنفاق المعتدل على نفسه .

٩- يتعامل مع النّساء بحيطة وحذر .

١٠- يحسنُ الدّفَاع عن نفسه .

١١- يتواضع للعلم : فقد تعلّم كثيراً من الحيل من مرّضه عزّ الدين موسى .

٥ ( وضح كيف فرض إدريس علي صداقته على الطبيب ؟ وما رأيك في الأسلوب الذي فرض به صداقته ؟  
ج- فرض إدريس علي صداقته على الطبيب عقب قراءته اللوحة النيون التي أوضحت أنّ الكاتب درس الطب في القاهرة ممّا أتاح الفرصة أمام إدريس علي الذي درس اللاسلكي في القاهرة تقريبا في الوقت الذي درس فيه الطبيب الطب هناك ؛ لثير ذكريات الطبيب من خلال الأحداث المشتركة بين كلّ السودانيين الموجودين في القاهرة في تلك الفترة .

٦- لماذا أسهب الكاتب في وصف ملامح إدريس علي أكثر من أي شخصية أخرى في القصة ؟

ج- لأنّ إدريس علي : ١- شخصية رئيسة محرّكة للأحداث في السيرة الروائيّة . ٢- لتعرّض الكاتب لسلسلة من حالات النصب التي كان إدريس علي بطلها . ٣- ليبين قدرة هذه الشخصية على الخداع والتخفي .

٧- ما أهم الملامح التي أبرزت الشخصية الاحتياالية لإدريس علي في الفصل الأول من السيرة الروائية ؟

ج- كلُّ محتال لا بدّ وأن تكون له آلات للاحتيال والنصب ومن الآلات التي استخدمها إدريس علي :

- إظهار الثقة في النفس والقدرة على الحديث المقنع والسرد الذي يوقع الضحية في شركه .

- تصنّع حُسن الهدام الذي يُوهمُ بمكانة هذه الشخصية مثل الشّعْر اللامع والسّاعة الجوفياال

وعطر ( الماكسي ) والحذاء اللامع بورنيش طليّ به حديثاً في ظلّ مجتمع فقير .

- تقليدُه من شأن أثاث العيادة وسمّاعة الطبيب لكونها قديمة ومصنوعة في الصّين ليُوهم

الطبيب أنّه فقيرٌ وأنّ إمكاناته - إدريس علي- أفضل من الطبيب ، وكذلك إهداء الطبيب قلم زينب .

- تصنّع صداقة الطبيب ليستطيع الاحتيال على بعض الشخصيات .

- سرعة خروجه من عند الطبيب حتى لا يمنحه فرصة لسؤاله عن زينب ، أو رفض القلم .

٨- لماذا أدخل عزّ الدين موسى المحتال إدريس علي ؟ وما سبب اعتذاره للطبيب ؟

ج- أدخله لأنّه وقفَ أمامه بثقة وأخبره بأنّه صديق قديم للطبيب ، وأنهما درسا سوياً في مصر ؛ فسمح

لإدريس علي بالدخول دو انتظار . - واعتذر عزّ الدين للطبيب بسبب إزعاج هذا الغريب للطبيب .

٩ - من خلال تذكّر الحياة الاجتماعيّة والفنيّة للطلاب السودانين في القاهرة اتّضح تعدّد هواياتهم

وأهدافهم ، بم تعلّل ذلك .

ج- اهتمام المجتمع المصري بمواهب الطلاب التي وجدت متنفساً لها في القاهرة مثل : أبو الرّمّل صاحب

أجمل صوت غنائيّ بين الطلاب .

١٠- قال إدريس علي للطبيب في نهاية لقائه وقد أخرج قلما من جيبه : هديّة بسيطة ستبعتها هدايا

أخرى في المستقبل ، اقبلها من أجل زينب ، أرجوك اقبلها من أجل زينب ؟

أ- من زينب التي قصدها إدريس علي ؟ وهل ظهرت شخصيّتها في السيرة الروائيّة أم لا ؟ وعلام يدلّ هذا ؟

ب- ما ملامح هذا القلم ؟ وما مدى قيمته ؟

ج- هل تبعّت هذا القلم هدايا أخرى ؟ ما الذي تبعه ؟

ج - أ- زينب شخصيّة غير معروفة ولم تظهر في السيرة الروائيّة . وبدلّ هذا على قدرة ادريس علي على الاحتيال .  
ب- ملامح القلم : ١- قلم سائل أسود اللون . ٢- بلا ماركة . - قيمته : قليلة فهو رخيص الثمن  
موجود في الأسواق وأمام المدارس . ومقابل القمامة.

ج - لم تتبعه هدايا أخرى . ولكن تبعته سلسلة من حوادث الاحتيال باسم إدريس علي على مدار سنوات  
كان الكاتب يبحث فيها عن هذه الشخصيّة البارعة في الاحتيال .

١١- وضح كيف سرق الزّمن البحار ( سيّد أحمد ) ؟

ج- لأنّه أفاق بعد ستين عاما من السّفر وعشق البحر . ولعب الورق . والتسكّع في الموانئ أنّه بلا زوجة ولا عيال يرثونه .

١٢ ( لماذا جاء البحار سيّد أحمد إلى الطّبيب ؟

ج- جاء ليستشيريه إن كان بمقدوره أن يتزوّج وينجب وهو في الثّمانين من العمر .

١٣ ( ما وجه التشابّه بين البحار وإدريس علي ؟

كلاهما أخطأ مع تفاوت في الخطأ :

- فإدريس علي بدلا من البحث عن مهنة أو عمل شريف وهب حياته للنّصب والاحتيال .

- و البحار بدلا من الاعتدال وممارسة حياة طبيعيّة سرقه اللهو واستهواه البحر فنسي الزّواج وأضاع  
متعة الحياة الحقيقيّة المتمثّلة في الأولاد . كوّن ثروة ليتركها دون وريث .

١٤ ( رغم الحالة الصحيّة التي يستمتع بها البحار إلا أنّ الطّبيب لم ينصحه بالزّواج . وقال : بالرّغم من  
صحتّه الجيدة إلا أنني لم أطمئنّه : فقد خفت من مسؤوليّة غرسه في زواج قد يكون بلا جدوى ...  
ما رأيك في تصرّف الطّبيب . برّر رأيك .

ج - تصرّف غير مناسب . فكان عليه أن يبلغه بحالته الصحيّة الجيدة . ويبين له آثار الزّواج عليه . ويترك  
للبحار حرّيّة الاختيار . أمّا ما صنعه من إخفاء حالة البحار الصحيّة فهو أمر يتعارض مع الأعراف . ومع  
الأمانة الطّبيّة .

١٥ ( ما الملامح الخارجيّة التي رسمها الطّبيب للمريضة ( جفّة ) ؟ وما سبب اختياره هذه الصّفات دون غيرها ؟  
ج - الملامح الخارجيّة هي :

١- في الخمسين من عمرها أو أكثر قليلا . ٢- ثوبها بسيط من قماش ( البوليستر ) بلا كي .

٣- تلبس ذهبا محدودا على السّاعدين . ٤- تلبس قرطين رخيصين من الزّجاج الملون .

٥- تعاني من صداع نصفّي بعد زواجها من دجال . ٦- متزوجة من دجال يتزوّج النساء ويطلقهن .

- اختار الكاتب هذه الصّفات : ليؤكّد على أمراض المجتمع : الفقر . والدّجل . والشّعوذة . والاحتيال : وليبحث  
المجتمع إلى العمل الشّريف الذي يوفر سبل العيش المحترّمة . ويدعو الأباء إلى أن يختاروا لبناتهم الزّوج  
الجيد خلقا وعملا وسلوكا .

١٦ ) عثر الطبيب في الملف الذي كان بيد جففة على صورة للزوج المخدع ، صف هذه الصورة ، واستبظ دالاتها .

ج- صورة تحتوي على رجل دجالٍ يجلس بين بخور مشتعلٍ . ونساءٍ حاسرات الرؤوس ، عيناه مطموستان بلون أسود ، أسنانه صفراء متأكلة عند الخواف .

- وتدلّ ملامح الصورة على: ١- كذب وتدليس وخداع الزوج . ٢- لا يخاف الله ولا يخشاه .

٣- يدمن شرب الدخان بأنواعه بدليل سواد عينيه واصفرار أسنانه . ٤- قُبْح هيئة المشعوذين والدجالين .

١٧ ) كانت حياة الطبيب في بداية حياته وفي المجتمع الذي يعيش في لا تجعله ملك نفسه.. وضح ذلك .

ج- ١- لا بد من المرور ليلا على مرضاه ليكون قريبا من المأساة ليتعامل معها بسرعة .

٢- في حالة عدم وجود مناورات لديه كانت حياته تضطرب بالأهل والأقارب والجيران حيث يمرّون عليه في

بيته عندما تداهمهم الأمراض ثم يقودهم إلى المشفى ... وهذا يوضح طبيعة المجتمع القروي الذي

يطمع في كرم المعارف والأقارب حتّى ولو كان على حساب راحتهم .

١٨ ) من الذي لمح الطبيب وهو يمرّ بقسم النساء والتوليد ؟ ومن كانت معه ؟

ج- الذي لمح الطبيب هو إدريس علي ، وكانت معه فتاة منسّقة اسمها هويدا من حيّ الشاطئ ، قدّمها

للطبيب على أنّها ترغب في استشارته ، ثمّ خرج منفلتا .

١٩ ) علام يدلّ قول الكاتب : « ثمّ خرج منفلتا » ؟

ج- يدلّ على محاولته الهروب قبل أن يعرف الطبيب أنّ إدريس عليّ لا يعرف هويدا الشاطئ ؛ فيكتشف احتياله .

٢٠ ) علام يدلّ قول الكاتب : « دخلت إلى غرفة الولادة منساقاً خلف أنين خافتٍ صدر من داخلها » ؟

ج - يدلّ على حرصه على مرضاه ، ووفائه بالقسم الذي أقسمه ، وحمّله للمسؤوليّة ، وإنسانيته العالية .

٢١ ) عرض الكاتب في الفصل الأوّل لفتاتين ، أحدهما في التاسعة عشرة أو التاسعة والعشرين وفي

حالة ولادة ، والثانية قادمة من دولة غنيّة ، وضح كيف رسم الكاتب هاتين الشخصيّتين ؟

وما موقفه منهما ؟

ج- ١- شخصيّة الفتاة ذات التاسعة عشرة : تصدر أنينا ، مستسلمة ، وقد فحصها ، وعاونها الطبيب حتى

وضعت مولودها الذي كان عادياً ، ولعلّ مساعدة الطبيب لها نابعة من فقرها واستسلامها وعدم

عجرفتها . ٢- شخصيّة الفتاة القادمة من إحدى الدّول الغنيّة : متعجرفة ، متأنّفة من تواضع

إمكانات المشفى ، عرضت أشعّتها التي أجرتها خارج السّودان كفاكهة نادرة لعدم وجود مثل هذه

الأشعّات في السّودان في ذلك الوقت.. والطبيب فحصها بلا تعليق أو اعتذار .

٢٢ ) ما أبرز صفات هويدا الشاطئ ؟ وما سبب قدومها للطبيب ؟

ج - صفات هويدا : ١- متموّجة الشّعور . ٢- موظّفة في أحد البنوك .

٣- تكتب الشّعور والخواطر العاطفية . ٤- تعول أسرتها الفقيرة بعد وفاة والدها .

٥- تنتظر الارتباط بزميل لها لا يبادلها المشاعر نفسّها .

- سبب قدومها للطبيب : اضطراب النّوم .

٢٢) ما الذي أكد للطبيب أنه وقع في شرك إدريس علي؟ وما الهواجس التي سيطرت عليه بشأن إدريس علي؟

ج- أنه التقاه مرتين متقاربتين . وأنه كذب على هويدا الشاطي حين قال لها أنه صديق الطبيب وأنه سيقدم توصية عليها . كل هذا جعل الطبيب يتذكر المقالب الكثيرة التي تعرض لها في بداية كتابته الشعر . لم تفارق الكاتب قرصنة إدريس علي .

- وسيطرت على الطبيب هواجس مثل : لا بد أنه يبحث عن شيء عند الطبيب . أو أنه مجنون يبحث عن ضحية . وسيطرت على الطبيب فكرة إعادة قلم زينب لإدريس علي . ويطرده من العيادة . وإن دعا الأمر بترك العيادة تام وبيحث عن مكان آخر ليس فيه إدريس علي : ليفتح فيه عيادة .

٢٣) ما موقف الطبيب من هويدا الشاطي؟

ج - تعاطف معها - حاول الهرب منها بإخبارها أنه لا يملك حلاً لمشكلتها - صرفها بعد أن كذب عليها وقال لها أنه لا يملك عيادة مسائية - - كان يفكر فيها فلم يفارقه وجهها المضيء عند عودته إلى البيت

جميع الحقوق محفوظة  
www.almaktaba.com

٢٤ ) بم أحسَّ الطَّبيب عندما شاهد ثلاث حافلات أمام العيادة ؟ وممَّ توجَّس ؟ وما الحالة التي وجد عليها عزَّالدين موسى ؟

ج- توجَّس الرَّاوي أن يكون أحدُ أفرادِ أسرة عزَّالدين موسى قد توفِّي . وأنَّ هؤلاء مُعزَّون جاؤوا بهذه الكثافة للعزاء . لكنَّه ولم يجد عزَّالدين موسى يقف أمام كشك التَّيجاني المغروس في وسط الحوش ليتناول فطوره كالعادة . ولكنَّه وجدَه بعيداً تماماً عن أيَّة مأساة أو حزن ؛ فقد كان مبتسماً بشدَّة وقد امتلأت صفحة كاملة من دفتره القديم بأسماء المراجعين وما زال يعمل على التَّسجيل بنشاط غريب . المعتاد المكوَّن من شطيرتين من الفول .

٢٥ ) ما ملامح المرضى الفجائيين والتي أثارت انتباه الطَّبيب ؟

ج- ١- وحدة ملامحهم كأنهم أهل وأقارب . ٢- يلبس رجالهم الصَّديري والسَّروال القصير . وتلبس نساؤهم ثياباً ملوَّنة ورخيصة وأساور من القصدير خيط بالسَّواعد والأعناق . ٣- يلبس أطفالهم ملابس شفَّافة وكأنَّهم شبه عرايا . ٤- رائحة عطر ( الشَّاكوين ) تضحَّج في المكان .

٢٦ ) لماذا فرَّح عزَّالدين موسى عندما قدم شعب إدريس علي بقيادة حامد رطل إلى العيادة ؟ ولماذا جاؤوا ؟

ج- ظنَّ عزَّالدين موسى أنَّ رزقا وفيرا قد جاءهم ولا يعرف له سببا ؛ لقد كان سعيدا بسبب هذا العدد الكثيف من المرضى .

- وقدَّم هذا العدد لمعاناتهم من أمراضٍ متعدِّدة ومستوطنة فيهم .

٢٧ ) ما سبب الصَّخب الذي سمعه الطَّبيب وهو ينتظر دخول المرضى الذين اصطحبهم حامد رطل ؟

ج- اشتدَّ الصَّخبُ والصَّراخ والسَّباب وتورَّم وجه عزَّالدين موسى لأنَّه طلب من جيش المرضى الفجائيين أجرَ علاجهم .

٢٨ ) علام يدلَّ موقف المرضى الفجائيين من سبابٍ وضربٍ لعزَّالدين بسبب طلبه أجرًا للكشف ؟

ج- يدلُّ على ضعف ثقافتهم ، وعصبيتهم ، واحتياهم ، ومحاولة الحصول على مكتسبات ليست من حقِّهم ، وليس هذا بغريب عنهم ؛ لأنَّهم من قبيلة إدريس علي ذلك المحتال .

٢٨ ) ماذا قصد السَّبعيني بقوله : " هل تبيعون الإنسانيَّة يا طبيب " ؟

وهم برَّز له الطَّبيبُ موقفَ مرَّضه "عزَّالدين موسى" ؟

ج- قصد أنَّه ينبغي على الطَّبيب ألا يأخذ مقابل كشفه على المرضى .

- التَّبرير : العيادات المسائيَّة ليست عيادات حكوميَّة ، وهي ليست سبيلاً مفتوحاً يرتوي منه العطشان متى ما أراد ويمشي بلا ثمنٍ ، ثمَّ عدَّ له كمَّ التكلفة التي تتحمَّلها العيادة من كهرباء غالية الثمن وإيجار المبنى ، والطَّريق الصَّعب الذي يهلك السَّيَّارة ، و الوقت الذي يقتطعه الطَّبيب من راحته .

٢٩ ) هل اقتنع حامد رطل هذا الرَّجل السَّبعيني بتبريرات الطَّبيب ليقتنع بأهميَّة دفع قيمة الكشف ؟ ومتى ظهرت حكمة الطَّبيب ؟

ج- لم يفهم حامد رطل الطَّبيب ، بل كان متلئناً بضغينة كبيرة ومن خلفه شعبٌ ربَّما يحملُ المدي والخنجر . - وهنا تبرز فطنة وحكمة الطَّبيب في عدم تصعيد الأمر رغم أنه كان يقدر على استدعاء الشرطة .

ولكنه أثر السلامة وكشف على هذا العدد كله مجّاناً ، ربما ليحافظ على سمعة العيادة ، ويجنّب نفسه ومَنْ معه السّوء .

٣٠) ما أهم سمات عزّ الدين موسى ؟ ، وما سبب نفاذ صبره من وجهة نظرك ؟

ج - سمات عزّ الدين موسى : ١- قليل الغضب . ٢- صبور . ٣- يعمل ممرّضا بطريقة مهنيّة .

٤- مجتهدٌ فقد جعل من بيته عيادة . ٥- شريف يكسب ماله بالعمل الجادّ .

٦- يتعاون مع الطّبيب . ٧- مطيع يلبّي أوامر الطّبيب .

٨- حسن الخلق ويظهر ذلك عند زواج سماسم من أحد أقاربه .

٣١) ما سبب المشادّة التي حدثت بين السّبعينيّ وعزّ الدين ؟

ج - مطالبة عزّ الدين موسى المرضى الفجائيين بدفع قيمة الكشف ، والمرضى لا يريدون الدّفْع ؛ لأنّ المحتال « إدريس علي » قال لهم إنّ الطّبيب صديقي ، وسيكشف عليكم بالجّان .

٣٢) ما ملامح حامد رطل السّبعيني ؟

ج - ١- شيخ في السّبعين من عمره . ٢- يرتدي عمامة من قماش الكرب الشّفاف وصندلا من جلد الماعز تطاير منه الوبر لِقَدَمِهِ . ٣- يعمل لدى الخلمان « المشعوذ » . ٤- قويّ البنية ؛ فقد لوى ساعد عزّ الدين موسى خلف ظهره

٣١) لماذا ربط الطّبيب بين السّبعيني و إدريس علي ؟ وهل كان إحساسه صائبا ؟ وضح ذلك .

ج - لأنّ الطّبيب : ١- اشتّم في هيئة « حامد رطل » دماء المحتال « إدريس علي » . ٢- وجد في صوت السّبعينيّ « حامد رطل » رنة صوت « إدريس علي » ذلك المحتال الذي أهدى الطّبيب « قلم زنب » الرّخيص ، وقدم له داخل المستشفى « هويدا الشّاطي » .

- وكان إحساس الكاتب صائبا ؛ فمَن يُسأل الطّبيب الرّجل السّبعينيّ : هل أنتم من جماعة إدريس علي ؟ فردّ السّبعينيّ : نعم .. لقد أهداك إدريس علي قلما غالبا ، وترفض علاج أهله .

٣٢) بم تعلّل قول الطّبيب : « لا بدّ أن إدريس علي المسكين قد تعب في الدّوران بين أزقة حي المرغنية

وحفره العميقة حتى يلمّ ذلك الشّعب ؛ لينازلني به » ؟

ج : هذا القول فيه سخريّة من موقف « إدريس علي » ، وغضب شديد منه ، وتأكيد على أنّ إدريس علي يريد إيذاء الطّبيب بالاحتيال عليه وعلى أقاربه ، وباستغلال اسمه ومهنته في الاحتيال على الآخرين الذين لا يعرفهم الطّبيب .

٣٣) بم تبرّر كسر الطّبيب لقلم زنب وإلقاءه أرضا ؟ وما ردّ فعل السّبعينيّ ؟ وبم تعلّل ردّة فعله ؟

ج- كسر الطّبيب قلم زنب ليعلن عن : ١- سخطه من مقولة السّبعينيّ : « لقد أهداك إدريس علي قلما غالبا ، وترفض علاج أهله » . ٢- ليعبّر عن غضبه وضجره من سلسلة الأحداث الاحتياليّة والتي تآذى منها الطّبيب ماديا ومعنويا .

- ردّ فعل السّبعينيّ : التقط القلم من الأرض ، وأخرج من جيبه شريطا لا صقا شفافا ، ولصق به القلم ، وأعادهُ إلى الطاولة مرّة أخرى ، وكأنّه كان يعرف ما سيحدث واستعدّ له .

- وأعلل ردّة فعل السّبعينيّ بأنّه أراد أن يظلّ القلم مع الطّبيب ليكون علامة بارزة يتذكّر بها الطّبيب

هؤلاء المرضى الفجائيين عندما يقدمون إليه مرّة أخرى ، وليظلّ « إرديس علي » حاضرا في حياة الطّبيب ، وكأنّه يعلنُ بأنّ سلسلة الاحتمالات التي يقوم بها إرديس علس لما تنته .

س : تتبّع مراحل إرباك " إرديس علي " للطّبيب ، بإيراد أربع مراحل .

من مراحل إرباك إرديس علي للطّبيب :

١- إرساله أهله وقبيلته وعلى رأسهم المحتال الفصيح المسنّ حامد رطل للكشف عند الطّبيب دون مقابل ، وما أثاروه من شغب وتضييع وقت العيادة ليوم كامل ، وضربهم لعزّ الدين موسى ، واستنفاذهم للموادّ الطّبيّة المتاحة بالعيادة .

٢- سرقة " إرديس علي " سيّارة الطّبيب وتأجيرها لعريس يزّف فيها مع عروسته .

٣- أخذ من فضل الله قريب الطّبيب ٣٠٠٠ آلاف جنيه سودانيّ بحجّة أنّ الطّبيب يحتاجهم لتجديد أثاث العيادة وصيانتها، وقد استردّها فضل الله من والد الطّبيب .

٤- كذب على هويدا الشّاطي بأنّه صديق الطّبيب وسيوصّيه عليها .

٥- أخذ " إرديس علي " من الحاج عوّال ، وزوجته الحاجة خديجة ، وابنته «فرجيت» مبلغا من المال وقال لهم بأنّه ربّ مع الطّبيب أمر إقامتهم لدى الطّبيب بدلا من الفنادق الغالية ، وتسفيرهم بالبواخر إلى مكة ، وقد وضع والد الطّبيب بيته في خدمة حجّاج بيت الله ، وتمّ تسفيرهم إلى بيت الله الحرام بالفعل .

( ما ذا تعرف عن كلّ شخصيّة من هذه الشّخصيّات وما موقفك منها ؟ )

- إرديس علي :

- الطّبيب :

- عزّ الدين موسى :

- البحّار سيّد أحمد :

- جُفّة :

- المشعوذ زوج جُفّة :

- الفتاة ذات التاسعة عشرة من العمر :

- هويدا الشّاطي :

- الرّجل السّبعينيّ (حامد رطل ) :